

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 29 يونيو/حزيران – 3 يوليو/تموز 2020

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 10 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2020/10-E

مسائل التسيير والإدارة

للعلم

التوزيع: عام

التاريخ: 5 يونيو/حزيران 2020

اللغة الأصلية: الإنكليزية

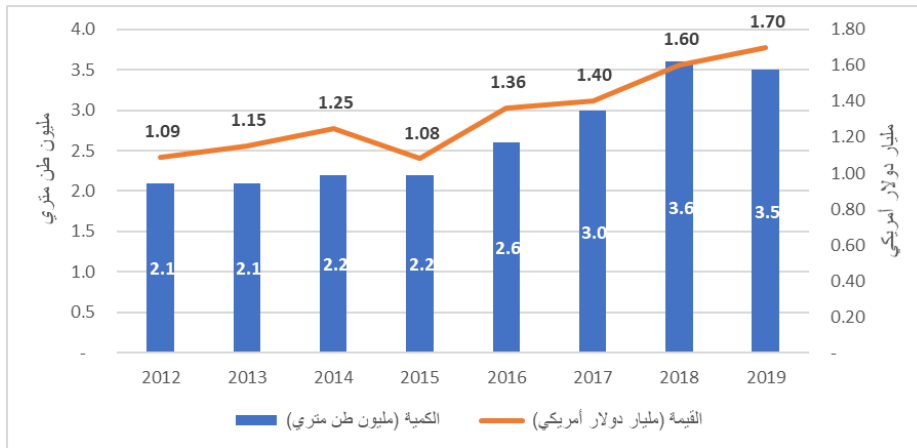
تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تحديث عن شراء الأغذية في البرنامج

استعراض إحصائي

- 1- في عام 2019، اشترى برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) 3.5 مليون طن متري من الأغذية بلغت قيمتها 1.7 مليار دولار أمريكي. وتم شراء الأغذية في 91 بلداً وبلغت نسبة المشتريات من البلدان النامية من حيث القيمة 77 في المائة⁽¹⁾ ومن البلدان المتقدمة 23 في المائة. وزادت قيمة الأغذية المشتراة بنسبة 6 في المائة في عام 2019 فبلغت 1.7 مليار دولار أمريكي مقابل 1.6 مليار دولار أمريكي في عام 2018، وهي نسبة أعلى من نسبة عام 2012 بمقدار 64 في المائة.
- 2- وأودعت دائرة المشتريات الغذائية 1 932 طلباً لدى 638 مورداً في العالم في عام 2019.

الشكل 1: أرقام مشتريات البرنامج، 2012-2019



⁽¹⁾ حسب تصنيف البلدان الذي تستخدمه لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وبلغت نسبة الأغذية المشتراة من أقل البلدان نمواً 30 في المائة و20 في المائة من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا و27 في المائة من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد J. Crisci
مدير عمليات شعبة سلسلة الإمداد
هاتف: 066513-2704

3- ولدى البرنامج شبكة من وحدات المشتريات الغذائية في المقر وفي المكاتب الإقليمية الستة و62 مكتبا قطريا. ويوجد موظفو مشتريات كبار في المناطق التي تُشتري فيها كميات كبيرة من الأغذية. وبوجه عام، تُدار عملية الشراء الدولي للسلع الأساسية الرئيسية في المقر. غير أنّ المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ يتولى شراء الأرز والبسكويت العالي الطاقة، بينما يضطلع المكتب الإقليمي لشرق ووسط أفريقيا بشراء الذرة، والمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية بشراء ألواح التمر.

الجدول 1: مجموع المشتريات التي يقوم بها المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية				
مكتب البرنامج	الكمية (طن متري)	القيمة (دولار أمريكي)	الكمية (نسبة مئوية)	القيمة (نسبة مئوية)
دائرة المشتريات الغذائية في المقر	1 660 220	862 082 899	47	51
وحدات المشتريات في المكاتب القطرية	1 250 100	578 935 429	36	34
وحدات المشتريات في المكاتب الإقليمية	584 826	251 329 274	17	15
المجموع	3 495 147	1 692 347 602	100	100

الجدول 2-ب: المكاتب العشرة الأولى المشتريّة حسب القيمة		
النسبة من القيمة الكلية	القيمة (دولار أمريكي)	المكتب المشتري
51	862 082 899	دائرة المشتريات الغذائية في المقر
7	118 515 700	اليمن
5	88 424 045	المكتب الإقليمي في نيروبي
5	79 654 444	المكتب الإقليمي في بانكوك
3	58 651 130	الجمهورية العربية السورية
3	55 447 374	المكتب الإقليمي في القاهرة
2	42 276 671	موزامبيق
2	36 557 312	السودان
2	34 587 296	بنغلاديش
2	28 596 506	بوركينافاسو
83	1 404 793 376	مجموع المكاتب العشرة الأولى
17	287 554 226	مشتريات المكاتب الأخرى غير العشرة الأولى
100	1 692 347 602	مجموع المشتريات في عام 2019

الجدول 2-أ: المكاتب العشرة الأولى المشتريّة حسب الكمية		
النسبة من الكمية الكلية	الكمية (طن متري)	المكتب المشتري
47	1 660 220	دائرة المشتريات الغذائية في المقر
7	248 933	اليمن
6	196 360	المكتب الإقليمي في بانكوك
6	195 420	المكتب الإقليمي في نيروبي
4	133 167	المكتب الإقليمي في القاهرة
3	120 072	السودان
2	87 362	الجمهورية العربية السورية
2	75 331	موزامبيق
2	74 564	بنغلاديش
2	72 750	بوركينافاسو
82	2 864 180	مجموع المكاتب العشرة الأولى
18	630 967	مشتريات المكاتب الأخرى غير العشرة الأولى
100	3 495 147	مجموع المشتريات في عام 2019

- 4- وفي عام 2019، اشترت دائرة المشتريات الغذائية في المقر أغذية أكثر كماً وقيمة من أي من مكاتب البرنامج الأخرى قاربت كميتها 1.7 مليون طن متري وبلغت قيمتها 836 مليون دولار أمريكي تمثل 47 في المائة من كمية جميع الأغذية المشتراة و 51 في المائة من قيمتها.
- 5- وكان مكتب اليمن القطري ثاني أكبر مشتر، مستأثراً بنسبة 7 في المائة من مجموع المشتريات كما وقيمة.
- 6- وبلغت نسبة المشتريات في المكاتب الإقليمية السنة 17 في المائة من الكمية الكلية و 15 في المائة من القيمة الكلية.
- 7- وزادت المشتريات المحلية من 30 في المائة من الحجم الكلي في عام 2018 إلى 36 في المائة في عام 2019. ويعزى ذلك في المقام الأول إلى ازدياد المشتريات في اليمن. وأجريت المشتريات المحلية بصفة أساسية في بلدان سُجلت فيها مخزونات فائضة، للتقليل إلى أدنى حد من مخاطر التسبب في حالات عجز تؤدي إلى تضخم الأسعار في الأسواق المحلية.
- 8- وقاربت نسبة المشتريات من بلدان للبرنامج عمليات جارية فيها 68 في المائة من الحجم الكلي (2.4 مليون طن متري).

البلدان الموردة

- 9- ظلت تركيا البلد الأول من حيث الحجم والقيمة الذي اشترى منه البرنامج سلعا أساسية. وشملت السلع الأساسية الرئيسية المشتراة من تركيا البقول ودقيق القمح والزيت النباتي. وجاء السودان في المرتبة الثانية من حيث الحجم (الذرة الرفيعة أساسا) وتبوت جنوب أفريقيا المرتبة الثانية من حيث القيمة (الذرة أساسا).

الجدول 3: مجموع البلدان الخمس عشرة الأولى من حيث كمية المشتريات وقيمتها في عام 2019

البلد	الكمية (طن متري)	البلد	القيمة (دولار أمريكي)
تركيا	651 503	تركيا	272 622 523
السودان	237 072	جنوب أفريقيا	85 908 935
جنوب أفريقيا	212 435	بلجيكا	75 926 369
رومانيا	147 538	السودان	68 830 412
أوكرانيا	137 596	كندا	66 484 662
اليمن	127 842	مصر	64 488 751
مصر	123 750	اليمن	63 812 418
كندا	105 954	الجمهورية العربية السورية	55 338 153
الإمارات العربية المتحدة	92 238	إيطاليا	49 100 292
ميانمار	88 696	فرنسا	47 759 960
بلجيكا	88 128	رواندا	45 528 417
الجمهورية العربية السورية	80 961	موزامبيق	42 276 671
موزامبيق	75 331	المغرب	38 846 903
بنغلاديش	74 564	إندونيسيا	36 680 826
بوركينافاسو	72 561	كينيا	36 669 828
مجموع البلدان الخمس عشرة الأولى	2 316 139	مجموع البلدان الخمس عشرة الأولى	1 050 275 120
مجموع المشتريات	3 495 147	مجموع المشتريات	1 692 347 602

المصادر العالمية والكفاءة

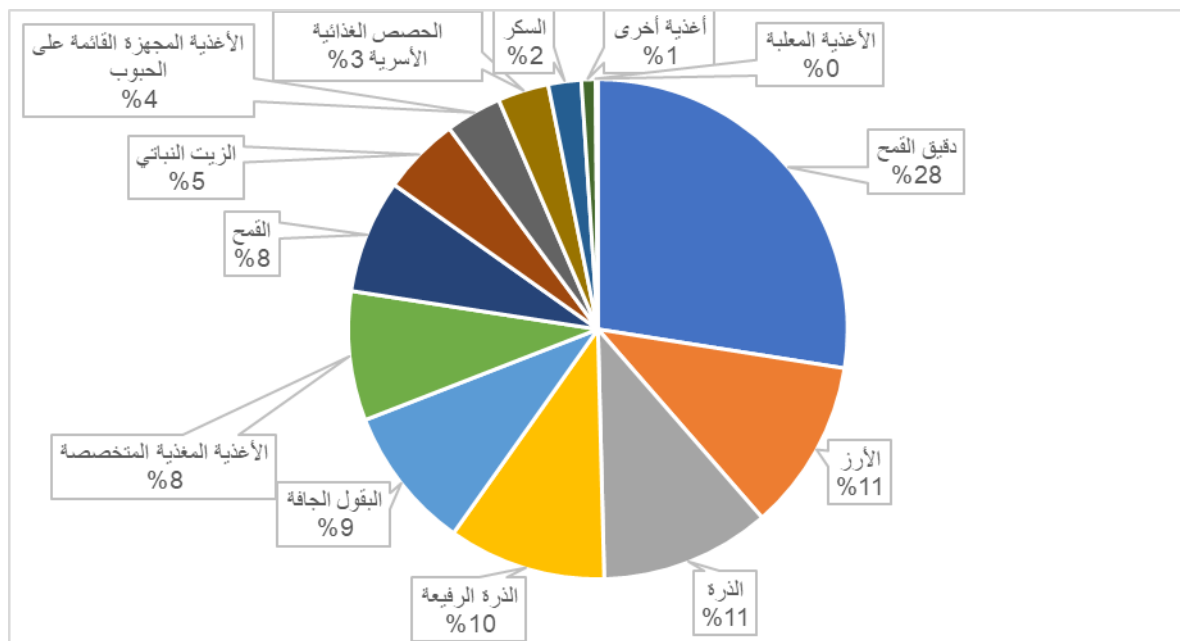
- 10- في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، وافق المجلس التنفيذي للبرنامج على سياسة جديدة لمشتريات الأغذية المحلية والعالمية ستزيد مشتريات البرنامج المحلية والإقليمية قوة ومتانة، بما في ذلك الشراء المراعي لمصالح أصحاب الحيازات الصغيرة الذي يأخذ في الحسبان قرارات كفاءة التكاليف التي توجه شراء الأغذية في البرنامج. وفي إطار الجهد المبذول لتحقيق أهداف هذه السياسة، يعكف البرنامج في الوقت الحالي على إعداد خطة تنفيذ يُستعان بها في اتخاذ القرارات محليا وإقليميا.
- 11- وما فتئت دائرة المشتريات الغذائية تستخدم سبلا مبتكرة لزيادة خفة الحركة وكفاءة التكاليف والموثوقية بشكل منصف وشفاف. وتُعدُّ استراتيجيات التوريد (لمجموعات الأغذية الرئيسية) في مطلع السنة لمساعدة فرق المشتريات على التخطيط للشراء في الوقت المناسب لتحقيق قيمة جيدة مقابل المال والشراء من الموردين المناسبين لتلبية الطلب المتزايد.
- 12- وما برح استخدام اتفاقات توريد الأغذية يزداد في عام 2019، متيحاً للموردين الفرصة للتخطيط والتحقق من إتاحة المخزونات، وممكناً البرنامج من طرح طلبات الشراء عندما تكون الموارد متاحة فتقتصر بذلك المهل اللازمة. وفي حالة المكملات التغذوية الدهنية، زاد استخدام اتفاقات توريد الأغذية مع الموردين المحليين زيادة حققت استمرار الإمدادات لتلبية الاحتياجات، التي ما انفكت تزداد، واحتواء الأسعار.
- 13- واستعان البرنامج باتفاقات توريد الأغذية للتزود باحتياجاته من الزيت النباتي والسكر، مستخدماً طرائق تسعير متميزة مربوطة ببورصات السلع. وترتبط الأسعار التي يدفعها البرنامج لقاء هذه السلع الأساسية ارتباطاً مباشراً بسعر السوق في الوقت الذي يطرح فيه البرنامج طلبات الشراء. ويضمن ذلك أن يدفع البرنامج أسعار هذه السلع السائدة في السوق. وتُبرم اتفاقات توريد الأغذية لمدة أطول، محددة التكاليف الإضافية التي تضاف إلى سعر السوق وقت طرح طلب الشراء. والموردون ملزمون بالتقيد بجميع شروط البرنامج التعاقدية الأخرى من حيث التغليف ووضع العلامات وخلاف ذلك.
- 14- وفي عام 2019، أُجريت 52 في المائة من مجموع مشتريات الأغذية من حيث القيمة باستخدام آليات التمويل بالسلف، فأمكن شراء الأغذية في أوقات وبأسعار مناسبة (أثناء فترات الحصاد، على سبيل المثال)، وتحقيق الطاقة المثلى لإنتاج الأغذية المجهزة، والتقليل من احتمال حدوث نقص في الطاقة يؤدي إلى انقطاع خطوط الإمداد. ويسرُّ استخدام التمويل بالسلف تخزين الأغذية مسبقاً في مواقع استراتيجية (جنوب السودان وكينيا، على سبيل المثال)، فأمكن ترحيل الأغذية فوراً إلى وجهتها النهائية حال تلقي التمويل ومن ثم تقصير المهل اللازمة.
- 15- وفي عام 2019، ساعدت دائرة المشتريات الغذائية حكومة إثيوبيا في شراء الأغذية لاستخدامها في برامج محلية بالاستعانة بنموذج لتقديم الخدمات بنوب البرنامج بموجبه عن الحكومة في شراء 200 000 طن متري من القمح من السوق العالمية، مستخدماً في ذلك أموالاً حكومية وشاحنا القمح إلى إثيوبيا. وفي عام 2020، يعترزم البرنامج مواصلة توسيع نطاق دعمه الغذائي للحكومات الوطنية، مستخدماً لذلك الغرض نماذج تقديم الخدمات.

أنواع المشتريات الغذائية

الجدول 4: الفروق في كمية السلع الأساسية المشتراة في عام 2019 مقارنة بعام 2018			
مجموعة السلع الأساسية	الكمية عام 2018 (طن متري)	الكمية عام 2019 (طن متري)	الفرق (نسبة مئوية)
دقيق القمح	612 079	960 994	36
الأرز	364 772	387 514	6
الذرة	476 503	384 867	(24)
الذرة الرفيعة	405 181	357 307	(13)
البقول الجافة	446 792	324 168	(38)
الأغذية المغذية المتخصصة	314 287	292 230	(8)
القمح	498 707	257 470	(94)
الزيت النباتي	207 066	176 099	(18)
الأغذية المجهزة القائمة على القمح	114 038	127 246	10
الحصص الأسرية	69 897	115 465	39
السكر	54 096	74 693	28
أغذية أخرى	22 388	32 401	31
الأغذية المعلبة	2 706	4 694	42
المجموع الكلي	3 588 511	3 495 147	(3)

16- وفي عام 2019، زادت مشتريات دقيق القمح زيادة ملموسة تعزى إلى الاستجابة لحالة الطوارئ من المستوى 3 في اليمن، فاستأثرت السلع الأساسية الزراعية، مثل الذرة والأرز والذرة الرفيعة والقمح بنسبة 39 في المائة من مجموع الكمية المشتراة، وذلك انخفاض ملموس من النسبة المسجلة في عام 2018 وهي 49 في المائة.

الشكل 2: السلع الأساسية الرئيسية في عام 2019 (طن متري)



الأغذية المغذية المتخصصة

- 17- نقصت كميات الأغذية المغذية المتخصصة بنسبة 7 في المائة في عام 2019 مقارنة بعام 2018. وزادت المنتجات المكملية التغذوية الدهنية (الأغذية المكملية الجاهزة للاستعمال والكميات المتوسطة من المكملات التغذوية الدهنية) زيادة ملموسة (33 في المائة) بينما نقصت كميات مستحضري Super Cereal و Super Cereal Plus (بنسبة 19 في المائة و 8 في المائة، على التوالي). ويعزى ذلك في المقام الأول إلى حوادث السلامة الغذائية التي وقعت في عام 2019.
- 18- وزادت المشتريات المحلية والإقليمية من المكملات التغذوية الدهنية باطراد من عام 2016 إلى عام 2019، مستأثرة بحصة قدرها 63 في المائة من الكمية الكلية من هذه المكملات المشتراة على الصعيد العالمي في عام 2019. وظلت حصة المشتريات المحلية من Super Cereal تتراوح بين 22 و 36 في المائة خلال الفترة 2017-2019، فعدد موردي Super Cereal المتاح في الميدان محدود وطاقتهم أقل كثيرا من الموردين الدوليين الكبار. أمّا في حالة Super Cereal Plus، فأدى قيام أول مورّد في أفريقيا – وهي شراكة Africa Improved Foods، التي تتخذ من رواندا مقرا لها – إلى زيادة المشتريات الإقليمية التي بلغت 34 في المائة في عام 2019.
- 19- وخلال الثمانية عشر شهرا المنصرمة، وقع حادثان رئيسيان بشأن Super Cereal أثرا سلبا في قدرة البرنامج على تلبية الطلب من هذا المنتج.
- 20- ووقع الحادث الأول في كينيا في مايو/أيار 2018 حينما تبين أنّ مستويات البروتين في Super Cereal الذي يورده أحد موردي البرنامج الرئيسيين كانت أقل بشكل مطرد من المستويات العادية. وفي عام 2019 والتحقيق لا يزال جاريا، تم التعاقد مع هذا المورّد كملاد أخير وتواصل الإنتاج وأخضع لنظام تفتيش أكثر صرامة. وفي نهاية المطاف، فرضت لجنة جزاءات البائعين في البرنامج عقوبات على هذا المورّد لمدة غير محددة.
- 21- أمّا الحادث الثاني الذي وقع في مارس/آذار 2019 في أوغندا، فتعلق بسلامة الأغذية وأدى إلى مشكلات صحية وبعض الوفيات بعد تناول Super Cereal من مورّد آخر للبرنامج. وأوفد موظفون من وحدة سلامة الأغذية وضمان جودتها فورا للتحقيق. وسُحب Super Cereal المقدم من هذا المورّد في أوغندا وأوقف استخدام هذا المنتج على الصعيد العالمي من باب الاحتياط. وأجريت اختبارات مخبرية مستفيضة على ما تم توريده من Super Cereal وثبت أنه يحتوي تركيزا عاليا من قلوبات التروبان (عشبة جيمسون). وفي أعقاب ذلك، نفذ البرنامج نظام اختبار معززا للكشف عن قلوبات التروبان. وكف البرنامج عن تقديم أي طلبات أخرى إلى هذا المورّد وهو عاكف على تدمير المخزونات المتبقية.
- 22- وما برح الطلب على Super Cereal (خليط الذرة والصويا + وخليط القمح والصويا ++) وعلى Super Cereal Plus (خليط الذرة والصويا وخليط القمح والصويا ++) يزداد في السنوات القليلة الماضية. ويبلغ مجموع القدرة المتاحة من الموردين الحاليين 213 600 طن متري في العام، وهي كمية أقل كثيرا من الاحتياجات المتوقع أن تكون مطلوبة لعام 2020 وهي 317 510 أطنان متريّة.
- 23- وتستند خطة الطوارئ العاجلة لتوريد الأغذية المغذية المتخصصة إلى عدة تدابير:
- ← شراء المستوى الأمثل من المكملات التغذوية الدهنية لإحلالها محل Super Cereal Plus؛
 - ← استخدام شراكة Africa Improved Foods في رواندا الاستخدام الأمثل لتلبية الطلب على Super Cereal Plus في شرق أفريقيا؛
 - ← استخدام التمويل بالسلف لتحقيق المستوى الأمثل من المخصصات للموردين المقبلين الجدد في مختلف المناطق؛
 - ← استخدام المساهمات العينية من Super Cereal من الولايات المتحدة الأمريكية الاستخدام الأمثل؛
 - ← البحث عن مورّدين محليين وإقليميين جدد للأغذية الأساسية المقواة.

24- وتتمثل الخطة في الأجل الطويل في زيادة قاعدة الإمداد الحالية بضم موردين جدد إليها. وفي عام 2019، بذلت جهود كبيرة لتحديد موردين جدد لكلا Super Cereal Plus و Super Cereal. وجرى الاتصال بأكثر من 300 شركة بيد أن تحديد الموردين الراغبين في إجراء الاستثمارات اللازمة في مصانعهم تكتفه الصعاب، فطبيعة هذه المنتجات فريدة لأن Super Cereal ليس غذاء للأطفال ولا هو دقيق معياري. وبسبب الطابع الفريد الذي يتسم به سوق Super Cereal (حيث يمثل البرنامج أكثر من 80 في المائة من الطلب العالمي)، فإن تشييد مرافق جديدة أو الاستثمار في إنشاء طاقة جديدة يُعدُّ عملية صعبة ومحفوفة بالمخاطر في نظر الموردين دون التزام طويل الأجل من البرنامج بشراء كميات كافية من هذه السلعة الأساسية بما يجعل زيادة الاستثمارات أمراً مجدياً. وأبدت ثلاث شركات اهتمامها وستكون مستعدة لإنتاج Super Cereal بحلول عام 2020 فتزاد طاقة الإنتاج الكلية بمقدار 35 000 طن متري في السنة على وجه التقدير.

الحبوب والدقيق

25- في عام 2019، اشترى البرنامج 2.3 مليون من الحبوب، أو 67 في المائة من مجموع الأغذية المشتراة، بقيمة بلغت 779 مليون دولار أمريكي.

26- وزادت المشتريات من دقيق القمح ذات المصدر التركي أساساً لأجل الاستجابة لحالة الطوارئ من المستوى 3 في اليمن بنسبة 60 في المائة مقارنة بالسنة السابقة فقاربت مليون طن متري في عام 2019. وبما أن اليمن يمثل قرابة 75 في المائة من احتياجات البرنامج من دقيق القمح، أُجري تقييم للتحقق من أن تجار الحبوب الرئيسيين لديهم القدرة على تخزين القمح وطحنه في مواقع استراتيجية مثل بورسودان وعمان والإمارات العربية المتحدة. وسيزيد ذلك مرونة العمليات في حالة انخفاض طاقة الطحن في اليمن وتقليل احتمال رفض الشحنات عند التوريد بسبب انقضاء تواريخ انتهاء الصلاحية.

27- ونقصت كمية القمح المشتري إلى 257 500 طن متري في عام 2019 بسبب تناقص طاقة الطحن في اليمن وزيادة في مشتريات دقيق القمح. وتركزت مشتريات القمح في عام 2019 في منطقة البحر الأسود (أوكرانيا ورومانيا والاتحاد الروسي) وهو وضع يعبر عن مدى التوافر في سوق القمح.

28- وكانت إثيوبيا المتلقي الرئيسي للقمح في عام 2019 فهي تستهلك أكثر من 200 000 طن متري أو 78 في المائة من مجموع الكميات المشتراة. ويُستعان في الشراء أساساً بنموذج لتقديم الخدمات نيابة عن حكومة إثيوبيا.

29- وازدادت مشتريات الذرة الرفيعة باطراد في السنوات الأخيرة فبلغت 350 000 طن متري في عام 2019. واستُخدمت آليات التمويل بالسلف في شراء نسبة ستة وتسعين في المائة. ومثل السودان البلد المورد الرئيسي، مستأثراً بنسبة 63 في المائة من مشتريات الذرة الرفيعة، تليه بوركينا فاسو (13 في المائة) فنيجيريا (7 في المائة) ثم النيجر (6 في المائة) والكاميرون (5 في المائة).

30- وكان جنوب السودان، والسودان، وبوركينا فاسو، وإثيوبيا البلدان المتلقية الرئيسية للذرة الرفيعة، مستأثراً بقرابة 70 في المائة من مجموع الكميات المشتراة. وزادت نيجيريا استهلاكها من الذرة الرفيعة منذ نهاية عام 2016 بسبب الأزمة الغذائية في شمال شرق البلاد.

31- ونوع البرنامج قاعدته من موردي الذرة الرفيعة في عام 2019، مضيفاً إليها موردين من أستراليا وأوكرانيا والإمارات العربية المتحدة لضمان الإمداد المتواصل بغية تلبية الطلب المتزايد.

32- وتراجع حصاد الأرز في الصين وتايلند وفيت نام في عام 2019، مقارنة بعام 2018. واتسمت التجارة العالمية بالبطء، فتراجع الطلب بنسبة 3.1 في المائة بسبب تحسن الحصاد في بنغلاديش وإندونيسيا ونيبال وسري لانكا ومختلف بلدان غرب أفريقيا وانخفاض الاحتياجات من الواردات في هذه البلدان.

33- واتسم إنتاج الذرة في عام 2019 بصعوبة الظروف السائدة في السوق لتعذر التنبؤ بأحوال الطقس مثل الجفاف والفيضانات التي أدت إلى انخفاض الغلة وعدم توافر السلع الرئيسية وتقلب أسعار الأغذية. وأدى شراء الذرة بكميات كبيرة (استيراد نحو 35 000 طن متري للسفينة في المتوسط) باستخدام آليات التمويل بالسلف إلى تقصير المهل اللازمة.

البقول

- 34- تراجعت مشتريات البقول في عام 2019 تراجعا يعزى في المقام الأول إلى ترحيل المخزونات من عام 2018 إلى عام 2019. وظلت الجمهورية العربية السورية واليمن أكبر مستهلكين للبقول وأستعين في عمليات الشراء بآليات الشراء بالسلف (أساسا لوضع المخزونات مسبقا في ممري شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي). وتكونت البقول الرئيسية المشتراة من الفاصوليا والعدس والبالزلاء المجروشة والحمص. ونظرا لتقلب الطلب، ركز شراء الفاصولياء والعدس والحمص على المناقصات الفورية للحصول على أفضل الأسعار في أوقات محددة. وكان التنبؤ بالطلب على البالزلاء المجروشة الصفرى أسير، فأتاح ذلك الشراء بالاستعانة بشكل أساسي باتفاقات الإمدادات الغذائية التي تحدد الأسعار ولكنها لا تتضمن التزاما من البرنامج بشأن الكميات. واستندت الكميات إلى الاحتياجات الإجمالية المتوقعة الممولة.
- 35- ومثلت البالزلاء 34 في المائة على وجه التقريب من مجموع البقول المشتراة، بانخفاض من نسبة 60 في المائة في عام 2018. ويعزى ذلك في المقام الأول إلى ارتفاع أسعار البالزلاء وزيادة الطلب على البقول الرخيصة بدرجة أكبر (العدس والحمص). وتمثل البالزلاء (البالزلاء الخضراء والبالزلاء المجروشة) 20 في المائة من مجموع البقول المشتراة وفي ذلك تراجع مقارنة بعام 2018 يعزى في المقام الأول إلى تفضيل البالزلاء والحمص والعدس بشدة في الجمهورية العربية السورية واليمن.
- 36- وحدث انخفاض على الصعيد العالمي في غلة البقول لأن المزارعين انتقلوا في عام 2019 إلى محاصيل تدر أرباحا أكبر مثل الكانولا والقطن. ويواصل البرنامج جهوده لتنويع قاعدة الموردين وسلّة البقول، داعيا إلى استبدال البقول المتشابهة (الحمص والعدس والبالزلاء والفاصولياء) بعضها ببعض حسب السعر السائد لكل منها. ويعود المستوردان الرئيسيان للبقول وهما الهند وبنغلاديش إلى السوق بعد توقف طويل بسبب الفوائض المحلية.

الحصص الغذائية

- 37- تمثل الإمدادات الغذائية عبر الحدود إلى الجمهورية العربية السورية عملية خاصة جدا للبرنامج وكان مستوى عدم اليقين عاليا في عام 2019 بسبب إرجاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اعتماد قرار يأذن بتمديد العملية. وقد مُدّدت العملية في نهاية المطاف ولكن حتى منتصف عام 2020، فزاد الضغط على العملية وأُخّر نقل الحصص الغذائية إلى الجمهورية العربية السورية. وفي ضوء الاحتياجات المتزايدة وضرورة خفة الحركة والاستجابة السريعة، أبرم البرنامج اتفاقيين للإمدادات الغذائية مع موردين في هذه المنطقة يغطيان أكثر من 70 000 طن متري من الكمية المطلوبة لهذه العملية، فأمكن بذلك تقصير المهل اللازمة للشراء (الوقت من استلام الموارد إلى تسليم الأغذية) من 90 يوما إلى 50 يوما فحسب.

الزيت النباتي

- 38- في سياق سياسة البرنامج البيئية وفي إطار عملية أعم لتخصير ممارساته، واصل البرنامج إدماج الاعتبارات البيئية في عملياته للشراء، تشجيعا لإنتاج زيت النخيل المستدام، مستمسكا في الوقت نفسه بولايتته المتمثلة في تحقيق كفاءة التكاليف في المشتريات. ولا تزال مسألة توافر زيت النخيل المنتج بشكل مستدام تثير تحديا، إذ أنّ قلة من الموردين لديهم القدرة على إنتاج ما يكفي لتلبية الطلب. وفي عام 2019، بلغت نسبة زيت النخيل المنتج بشكل مستدام الذي اشتراه البرنامج 25 في المائة وهي نسبة تتجاوز الهدف المحدد. وسيحرص البرنامج في شراؤه زيت النخيل خلال السنوات المقبلة، على المتابعة على زيادة حصة زيت النخيل الذي يثبت أنه منتج بشكل مستدام. وتتاقص الطلب العام على زيت النخيل بسبب تحول العمليات الواسعة النطاق مثل العملية في اليمن إلى استخدام زيت عباد الشمس.

الشراء من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصعيد المحلي والإقليمي

- 39- في عام 2019، فاقت مشتريات السلع الأساسية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة 96 500 طن متري بقيمة كلية تجاوزت 37 مليون دولار أمريكي. وكانت البلدان الموردّة الرئيسية هي السودان (11 مليون دولار أمريكي) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (7.9 مليون دولار أمريكي) وبوركينا فاسو (4.9 ملايين دولار أمريكي).

- 40- وزادت المشتريات من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بنسبة 79 في المائة في عام 2019 مقارنة بالسنة السابقة من حيث الكم (54 000 طن متري في عام 2018) وبنسبة 19 في المائة من حيث القيمة (31 مليون دولار أمريكي في عام 2018). وتعزى الكمية الزائدة في المقام الأول لشراء كميات كبيرة من الذرة الرفيعة والدخن، ولا سيما من السودان، بنسبة تمثل 48 في المائة من المجموع.
- 41- وزادت كمية الأغذية المشتراة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في عام 2019 كحصّة من مجموع الأغذية المشتراة، بيد أنها بقيت تمثل 2.2 في المائة لأن مجموع كمية الأغذية المشتراة زاد كذلك.
- 42- وبجوز عزو الزيادة في كمية الأغذية المشتراة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة أيضا إلى اللجوء التدريجي إلى طرائق التعاقد غير المباشر المقترن بالحد من نقص التبليغ عن المشتريات من أصحاب الحيازات الصغيرة بفضل تحسين عمليات التسجيل الداخلية. ومكنت طرائق التعاقد غير المباشر، شأنها في ذلك شأن الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة، البرنامج من زيادة حجم المشتريات منهم عبر التجار بما يضمن الشفافية والرقابة على الصفقات بين التجار والمزارعين أو منظمات المزارعين.

لمحة عامة عن الدعم في حالات الطوارئ

- 43- اشترت دائرة المشتريات الغذائية زهاء 1.9 مليون طن متري من الأغذية للاستجابات لحالات الطوارئ من المستوى 3 في عام 2019، أي ما يمثل 54 في المائة من الحجم الكلي.
- 44- وتقتضي كل حالة طوارئ اتباع نهج فريد في الشراء يُيسر تلبية الطلب المزاد تلبية فعالة. وتحقيقا لتلك الغاية، تُعد دائرة المشتريات الغذائية استراتيجيات توريد وخطط تدخل تكتيكية لتلبية الاحتياجات في كل عملية استجابة للطوارئ. وظلت الدائرة تشارك مشاركة حثيثة في أنشطة الاستعداد للطوارئ وفي إسداء المشورة للحكومات بشأن تدابير الاستعداد لحالات الطوارئ. ويوفد موظفو مشتريات الأغذية بانتظام لدعم جهود الشراء المحلية والدولية في غضون 24 ساعة من بدء حالات الطوارئ.
- 45- وأجريت استثمارات كبيرة لتوسيع قاعدة البرنامج من الموردين على الصعيد العالمي حتى يتسنى لعمليات شراء الأغذية التي يضطلع بها تلبية الطلبات المتزايدة من الأغذية في حالات الطوارئ المفاجئة. ويُستعان باتفاقات الإمداد بالأغذية وبأنواع أخرى من العقود في التعامل مع الموردين الدوليين، تحقيقا للمرونة التامة التي تتيح تحويل مسار الشحنات من الجهات المتعاقد عليها أصلا. فضلا عن ذلك، تُبذل جهود لتعزيز القدرات وتقصير المهل اللازمة، تمكينا من تلبية الطلب المرتفع والمتقلب.
- 46- وفي إطار الاستجابة لحالة الطوارئ في جمهورية فنزويلا البوليفارية، حُرِّنت مخزونات الأغذية مسبقا في كولومبيا وكانت عرضة لانقضاء أجل صلاحيتها. وعولجت الحاجة إلى الإبقاء على الاستعداد للعمليات والحد من مخاطر الخسائر الفادحة في الوقت نفسه من خلال اتفاق مبتكر أبرم مع فريق سلسلة الإمداد التابع للمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ومورد الأرز الأصلي. واتفق على أن يُخزّن المورد مسبقا السلع التي يمكن إرسالها بسرعة عند الحاجة إليها، وذلك بإعادة تجهيز هذه السلعة الأساسية.

الجدول 5: مجموع كمية وقيمة الأغذية المشتراة للاستجابات لحالات الطوارئ من المستوى 3 في عام 2019				
المتلقي	الكمية (طن متري)	القيمة (دولار أمريكي)	الكمية (نسبة مئوية)	القيمة (نسبة مئوية)
اليمن	926 421	421 859 804	48.83	45.57
الجمهورية العربية السورية	603 045	318 562 932	31.79	34.41
جنوب السودان	176 992	80 486 719	9.33	8.69
موزامبيق	73 214	40 215 612	3.86	4.34
نيجيريا	49 861	20 302 147	2.63	2.19
جمهورية الكونغو الديمقراطية	40 966	31 335 911	2.16	3.39
بوركينافاسو	20 222	9 370 099	1.07	1.01
النيجر	5 796	2 205 857	0.31	0.24
مالي	683	1 354 562	0.02	0.16
المجموع	1 897 200	925 693 644	100	100

الجدول 6: السلع الأساسية المشتراة للاستجابات لعمليات الطوارئ من المستوى 3				
مجموعة السلع الأساسية	الكمية (طن متري)	القيمة (دولار أمريكي)	النسبة من الكمية	النسبة من القيمة (دولار أمريكي)
دقيق القمح	815 997	288 912 898	43.0	31.2
البقول الجافة	207 745	124 207 163	11.0	13.4
الذرة الرفيعة	159 692	40 571 207	8.4	4.4
الأرز	144 387	65 417 356	7.6	7.1
الزيت النباتي	109 040	109 153 302	5.7	11.8
الأغذية الغذائية المتخصصة	106 372	120 611 436	5.6	13.0
الحصص الأسرية	104 582	57 036 340	5.5	6.2
الأغذية المجهزة القائمة على الحبوب	86 397	61 487 469	4.6	6.6
السكر	70 008	28 665 618	3.7	3.1
القمح	35 000	8 107 227	1.8	0.9
الذرة	34 738	10 087 923	1.8	1.1
أغذية أخرى	20 109	4 866 039	1.1	0.5
الأغذية المعلبة	3 134	6 569 667	0.2	0.7
المجموع	1 897 200	925 693 644	100	100

الرقابة

47- في عام 2019، أعدت دائرة المشتريات الغذائية مواد تدريب تشمل عملية الشراء برمتها، تعزيزاً لمعرفة موظفي المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية والمقر ومهاراتهم. وأجري التدريب وتكفل بالنجاح في المكاتب الإقليمية الستة كلها.

48- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2019، نُشر نظام تكافؤ الواردات في سلسلة الإمداد الذي جُددت أدواته في الأونة الأخيرة لتعزيز مقارنات التكافؤ في أسعار الواردات وتمكين دائرة المشتريات الغذائية من تقييم خيارات التوريد بشكل أفضل.

سلامة الأغذية وإدارة الجودة

- 49- في عام 2019، أجرت وحدة سلامة الأغذية وضمنان جودتها 83 مراجعة لسلامة الأغذية وجودتها لموردي الأغذية المجهزة، مستعينة في ذلك بخدمات شركة خارجية معتمدة تستخدم نهجا قائما على المخاطر. وأسفر ذلك عن شراء 92 في المائة من الأغذية العالية المخاطر من موردين خضعوا للمراجعة.
- 50- ونُشر على الصعيد العالمي بروتوكول لإدارة حوادث الأغذية ودُرّب 118 موظفا في جميع أنحاء العالم في أربع دورات تدريبية مختلفة. وبحلول نهاية عام 2019، أنشئ 68 في المائة من لجان إدارة حوادث الأغذية المراد إنشاؤها بموجب هذا البروتوكول على الصعيد العالمي. واختبرت وحدة سلامة الأغذية وضمنان جودتها 136 عينة غذائية للتحقق من امتثالها للمواصفات وأكثر من 500 عينة غذائية لاستبانة العيوب فيها وإدارة الحوادث. وراجعت الوحدة أيضا 24 مواصفة من مواصفات الأغذية والتغليف.
- 51- وفي تعاون مع شعبة التغذية ودائرة المشتريات الغذائية، عززت وحدة سلامة الأغذية وضمنان جودتها القيمة التغذوية للبسكويت العالي الطاقة ومدة صلاحيته، مستخدمة لتلك الغاية مغذيات دقيقة محسّنة وتغليف أفضل.
- 52- وعززت الوحدة أيضا الضوابط على الحبوب العشبية من موردي Super Cereal وبرنامج مراجعة الموردين وأصدرت نطاق عمل جديد لشركات التفطيش.